

تغطية الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة دراسة تحليل مضمون اعداد الطالبتين: تسنيم خشاشنة وديالا الفقيه مدرّس المساق: الدكتور أمجد القاضي التقديم: تسعى المجتمعات الإنسانية للوصول إلى أحسن حال ؛ فإذا صلح المجتمع ساد الأمان والاستقرار، فالأم أساس الأسرة فهي تلد وتربي، الحضان الدافئ والملجأ الآمن، المعلمة والمهندسة والطبيبة، هي المرأة الانسان التي لها أدوار داخل الأسرة و خارجها ولها هموم وقضايا تخصها وتؤرقها؛ لكي يصل المجتمع الإنساني إلى الاستقرار الذي ينشده ، لابد له أن يعالج قضايا المرأة فيكون الأساس سليماً للانطلاق بمسيرته. تعتبر وسائل الإعلام من مصادر التوجيه والتثقيف في المجتمع التي تؤثر في كافة فئاته بمستويات مختلفة ؛ وعند الحديث عن وسائل الاعلام نقصدها بكافة أشكالها المرئية و المسموعة والمقروءة. الصحف اليومية جزء من النسيج الإعلامي الوطني ولابد أن يتناول قضايا جميع فئات المجتمع، فكيف اذا كان الحديث عن فئة كبيرة مثل فئة النساء ! ومن ذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على كفاية تغطية الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة. مشكلة الدراسة: فإن لما يخصها ويعنيها أهمية كبيرة في وسائل الإعلام الموجودة أصلاً لخدمة المجتمع و احتياجاته، وتعتبر الصحافة اليومية مرتعاً معرفياً لا يمكن إنكاره تتحمل مسؤوليات عدة تجاه المجتمع واجب عليها الإلتزام بها حق التزام. والمرأة التي تشكل قرابة نصف المجتمع الأردني بحسب الإحصاءات لعام 2019، لها احتياجات مختلفة وقضايا بحاجة لطرح ومناقشة ومعالجة، جميعها أمور على الإعلام تناولها ليعطي هذه الشريحة حقها. في مسعى لمحاولة معرفة كيف ترتب الصحف اليومية قضايا المرأة في أجندة أولوياتها. أهمية الموضوع المدروس، حيث تركز على المرأة التي تشكل نصف المجتمع الأردني . ندرة الدراسات السابقة في هذا المجال، حيث تعتبر قضايا المرأة من القضايا المهمة وبحاجة إلى تسليط الضوء عليها وطرحها ومناقشتها ومعالجتها بوجه خاص، حيث تتصف هذه الدراسة بالجدية والأهمية، إضافة لسد ثغرة واضحة بهذا الجانب في المكتبة الإعلامية العربية بشكل عام ، وفي المكتبة الإعلامية الأردنية بشكل خاص. تكتسب هذه الدراسة أهمية إجتماعية وإنسانية كون المرأة تحتك بشكل مباشر مع العديد من فئات المجتمع و تؤثر عليهم ، إهتمام الباحثين المتمثل في التعرف على مدى تغطية الصحافة الأردنية اليومية لقضايا المرأة. الأهداف البحثية: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف إلى كيفية تغطية الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة. وينطلق من الهدف الرئيسي للدراسة الأهداف الفرعية التالية فتتمثل في التعرف إلى: الأنماط الصحفية المستخدمة في الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة. الموضوعات التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة. مصادر تغطية الصحف الأردنية اليومية التي تناولت قضايا المرأة . الموقع الذي نشرت فيه الصحف الأردنية اليومية للمواضيع المتعلقة بقضايا المرأة 0 العناوين والإطارات في الصحف الأردنية اليومية . القيم التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة. الإستعمالات التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة . التساؤلات: ما الأنماط الصحفية المستخدمة في الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة؟ ما الموضوعات التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية لقضايا المرأة؟ ما مصادر تغطية الصحف الأردنية اليومية التي تناولت قضايا المرأة ؟ ما الموقع الذي نشرت فيه الصحف الأردنية اليومية للمواضيع المتعلقة بقضايا المرأة ؟ ما العناصر التيبوغرافية المستخدمة في إبراز موضوعات قضايا المرأة من حيث استخدام الصور، العناوين والإطارات في الصحف الأردنية اليومية . نوعية البحث: تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، منهج البحث: 2004: 138) ويهدف تحليل المضمون الى معرفة اتجاهات المادة التي يتم تحليلها بطريقة علمية منظمة إضافة للوقوف على خصائص الاتجاهات يتم كل ذلك بعيداً عن الإنطباعات الذاتية أو المعالجة العشوائية (المشهداني، 2017: 121). وتوزع الدستور تقريباً ما نسبته من 70-90 ألف نسخة يومية (الموسى، 1998). عن المؤسسة الصحفية الأردنية ، ومن الأسباب التي أدت إلى إصدار الرأي أن الحكومة كانت بحاجة إلى من يتكلم بأسمها (أبو عرجة ، صحيفة العرب اليوم: صدر العدد الأول من جريدة العرب اليوم عام 1997 عن الدار الوطنية للصحافة ، ويوجد لها موقع الكتروني وهو: www. com. صحيفة الغد: صدر العدد الأول من الغد عام 2004 عن الشركة الأردنية المتحدة للصحافة والنشر فهي من الصحف الحديثة في الأردن ، ويبلغ توزيعها تقريباً بين 40-50 ألف نسخة (مقابلة مع عطيات). واختارت الباحثتان صحيفتا الرأي والغد كصحيفتين ممثلتان للعينة وذلك لعدة أسباب: تصدر كلا الصحيفتين نسخة إلكترونية لكل عدد تصدرانه. 2019/5/6 – 2019/6/22 2019/7/14 – 2019/7/25 2019/8/3 – 2019/8/27 2019/9/7 – 2019/9/18 2019/10/1 – 2019/10/28 فئات التحليل : إن فئات التحليل هي مجموعة التصنيفات التي يعدها الباحث وفقاً للمضمون الذي يقوم بتحليله والهدف الذي يسعى لتحقيقه من التحليل، وبطريقة تسهل عليه إمكانية عدّ هذه الفئات لأستخراج النتائج. ولا بد أن تستوفي شروطاً أوردتها (الوفائي، 1989: 135) كما يلي : ألا تتداخل الفئات مع غيرها بحيث تكون كل واحدة مستقلة . أن تشمل على كل الإحتمالات الممكنة للمادة المراد تحليلها. الغد) من خارج عينة

الدراسة، وتم وضع التعريفات المنهجية والإجرائية لكل فئة من فئات التحليل حتى تسهل عملية عدّها وقياسها. الفئة الأولى: فئة المصدر . (الغد)، وحددت هذه الفئة في المصادر التالية : الكتاب : أي الذين يزودون صحف الدراسة بموضوعات قضايا المرأة بجميع تفرعاتها. بدون مصدر : أي نشر الموضوعات المتعلقة بقضايا المرأة دون الإشارة إلى مصادرها . الفئة الثانية: فئة العناصر التيبوغرافية . وتتفرع إلى : الصور: ويقصد بها وجود صورة أو عدم وجود صورة مصاحبة للموضوع، للتعرف على الأهمية التي أعطتها الصحيفة للمحتوى، سواء كانت صوراً خبرية أو شخصية أو تفسيرية وغيرها . الإطارات: ويقصد بها وضع مضمون قضايا المرأة داخل الإطار . العناوين: ويقصد بها التعرف على العناوين التي استخدمت لإبراز مضامين قضايا المرأة، الفئة الثالثة: فئة الأنماط الصحفية. يقصد بها الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في عرضها لقضايا المرأة وتتكون من عدة فئات : أو شرح وجهة نظر معين، (1995: 5). التي تكمن وراء القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق (حجاب، 2010: 290). ويقع بين الخبر والتحقيق، ويمكن يستوعب المكان والزمان والظروف المرتبطة، ويسمح بإبراز الآراء الشخصية للمحرر(أبو يزيد، 1996: 136-137). أخرى : ويقصد بها أي فن صحفي آخر لم يتم ذكره في الفنون الصحفية السابقة في تغطية صحف لقضايا المرأة. ترتبط فئة القيم بفئتين أخرتين هما فئة المستويات وفئة الأسس وفي بعض الأوقات يسميها الباحثون الأهداف وأوقات أخرى الاحتياجات وتسعى هذه الفئة لمعرفة ما يريده الجمهور وما يتطلع للحصول عليها (المشهداني، 2017: 127). إيجابية: ويقصد به المواد الصحفية التي تقف موقفاً إيجابياً مع قضايا المرأة. سلبية: ويقصد به المواد الصحفية التي تقف موقفاً سلبياً مع قضايا المرأة. بدون: ويقصد به المواد الصحفية التي تعرض قضايا المرأة فقط، تكتفي بعرض القضية كما هي دون اتخاذ أي موقف تجاهها. محايد: ويقصد به المواد الصحفية التي تقف موقفاً محايداً بحيث أنها تأخذ توجهاً إيجابياً و توجهاً سلبياً في آن واحد، كأن تبرز إيجابيات قضية معينة و تبررها وفي الوقت ذاته تطرح سلبيات نفس القضية وتنتقدها. الفئة الخامسة: موضوع. خصوصاً أن المرأة بطبيعة تكوينها تمر بفترات نفسية عصبية واجب على الصحافة القيام بدورها في مساعدتها لمعرفة كيفية التعامل معها. الزوج، الأولاد، المكياج، اللبس، المواضيع الإجتماعية: وهي المواضيع المتضمنة للعلاقات بالآخرين، ثقافة المجتمع، العنصرية، التمرد على العادات وغيرها من المواضيع الإجتماعية. موضوع العنف ضد المرأة: وهو موضوع واسع يشمل العنف الجسدي واللفظي، داخل البيت و خارجه، وخارجها في العمل او الشارع وغيرها إضافة لتضمنه قضية التحرش. وموضوع تعليم المرأة واسع يتضمن تسليط الضوء عليه كحق من حقوقها لا يحق لأحد سلبها إياه. ويمكن أن يتضمن نماذج إيجابية وعينات سلبية من التعامل بهذا الصدد، وتوضيح إيجابيات تعليم المرأة العائدة على نفسها وبيتها وأولادها فلا شك أن وعي المرأة ينهض بالأسرة والمجتمع أجمع. الفئة السادسة: الموقع. صفحة أولى: وتعتبر أهم صفحة وأكثرها لفتاً للنظر. صفحة أخيرة: ثاني أهم صفحة في الصحيفة. صفحة داخلية: تأتي أهميتها بعد الصفحة الأخيرة. ملحق: أقل صفحات الصحيفة أهمية. الفئة السابعة: الاستمالات. الاستمالات العقلانية: و يقصد بها هي الاستمالات التي استخدمت في المضامين الصحفية والتي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديد الحجج والشواهد والإحصائيات. استمالات التخويف: ويقصد بها هي الاستمالات التي استخدمت في المضامين الصحفية والتي تعمل على إثارة المتلقي مثل إثارة خوف الناس من الأزمات الاقتصادية ونتائجها. سعد سليمان (2017) مناهج البحث الإعلامي، محمدمنير(2010) مدخل للصحافة (ط1)، - حجاب، - الحيزان، تيسير(2003) دراسات في الصحافة والإعلام (ط1)، عصام (2003) الاتصال الجماهيري (ط5)، مكتبة وهبة للطباعة و النشر، محمد (1989) مناهج البحث في الدراسات الإجتماعية والإعلامية، - الموسى، القاهرة. محداته (ط2)، القاهرة. سمير محمد (1976) بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، المندوبون الصحفيون. صفحة أولى. ملحق. التحقيق. أخرى. لا تستخدم. فئة الموضوعات كما عكستها التغطية الصحفية: المواضيع الإجتماعية. بدون استمالة.